بحار الأنوار
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار
تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"
مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان
Bibliotheca Alexandrina

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

الجزء الثاني والعشرون

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

﴿ أبواب ﴾

✿ (ما يتعلق به صلى الله عليه و آله من أولاده و أزواجه) ✿
✿ (و عشائره و أصحابه و أمته و غيرها) ✿

أقول : تمامه في باب إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله بمظلوميّة أهل بيته عليهم السلام .

٣٧ ـ **م** : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّه ليرى يوم القيامة إلى جانب الصراط عالم كثير من الناس لا يعرف عددهم إلّا الله تعالى ، هم كانوا محبّي حمزة ، و كثير منهم أصحاب الذنوب و الآثام ، فتحول حيطان بينهم و بين سلوك الصراط و العبور إلى الجنّة ، فيقولون : يا حمزة قدترى مانحن فيه ، فيقول حمزة لرسول الله ولعليّ ابن أبي طالب : قد تريان أوليائي يستغيثون بي ، فيقول محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ وليّ الله عليه السلام : يا عليّ أعن عمّك على إغاثة أوليائه ، و استنقاذهم من النار ،فيأتي عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى الرمح الذي كان يقاتل به حمزة أعداء الله في الدنيا فيناوله إيّاه و يقول : يا عمّ رسول الله ، و يا عمّ أخي رسول الله ذُد الجحيم بالرمي عن أوليائك برمحك هذا ، كما كنت تذود به عن أولياء الله في الدنيا أعداء الله فيناول حمزة الرمح بيده فيضع زجّه في حيطان النار الحائلة بين أوليائه و بين العبور إلى الجنّة على الصراط ، ويدفعها دفعة فينحيّها مسيرة خمسمائة عام ، ثمّ يقول لأوليائه و المحبّين الذين كانوا له في الدنيا : اعبروا ، فيعبرون على الصراط آمنين سالمين قد انزاحت عنهم النيران ، و بعدت عنهم الأهوال ، و يردون الجنّة غانمين ظافرين (١) .

٣٨ ـ **كا** : العدّة ، عن سهل، عن البزنطيّ ، عن مثنّى بن الوليد ، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : صلّى رسول الله على حمزة سبعين صلاة (٢) .

٣٩ ـ **كا** : عليّ ، عن أبيه ، عن حمّاد ، عن حريز ، عن إسماعيل بن جابر و زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : دفن رسول الله صلى الله عليه وآله عمّه حمزة في ثيابه بدمائه التي اُصيب فيها ، و ردّاه النبيّ صلى الله عليه وآله بردائه (٣) فقصر عن رجليه ، فدعا له بأذخر فطرحه عليه ، فصلّى عليه سبعين صلاة ، و كبّر عليه سبعين تكبيرة (٤) .

---

(١) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام : ١٧٦ .

(٢) فروع الكافي ١ : ٥١ في نسخة : سبعين تكبيرة .

(٣) في المصدر : برداء

(٤) فروع الكافي ١ : ٥٨ .

٤٠ ـ **فر** : عليّ بن محمّد الزهري معنعنا عن أبي‌عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى : « الذين اُخرجوا من ديارهم بغير حقّ إلّا أن يقولوا ربّنا الله » : عليّ و الحسن و الحسين و جعفر و حمزة عليهم السلام (١) .

٤١ ـ **كا** : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال ، عن الحسين بن علوان الكلبيّ ، عن عليّ بن الحزوّر الغنويّ ، عن أصبغ بن نباتة الحنظليّ قال : رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة و ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال : « يا أيّها الناس ألا اُخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله ؟ » فقام إليه أبو أيّوب الأنصاريّ فقال : بلى يا أمير المؤمنين حدّثنا فإنّك كنت تشهد و نغيب (٢) فقال : « إنّ خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبدالمطّلب ، لا ينكر فضلهم إلّا كافر ، و لا يجحد به إلّا جاحد » فقام عمّار بن ياسر رحمه الله فقال : يا أمير المؤمنين سمّهم لنا لنعرفهم ، فقال : إنّ خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل ، و إنّ أفضل الرسل محمّد و إنّ أفضل كلّ اُمّة بعد نبيّها وصيّ نبيّها حتّى يدركه نبيّ ، ألا و إنّ أفضل الأوصياء وصيّ محمّد صلى الله عليه وآله ، ألا و إنّ أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء ، ألا و إنّ أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطّلب ، و جعفر بن أبي طالب ، له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنّة ، لم ينحل (٣) أحد من هذه الاُمّة جناحان غيره ، شيء كرّم الله به محمّداً صلى الله عليه وآله و شرّفه ، و السبطان : الحسن و الحسين ، و المهديّ عليه السلام يجعله الله من شاء منّا أهل البيت ، ثمّ تلا هذه الآية : « و من يطع الله و الرسول فاُولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيّين و الصدّيقين و الشهداء و الصالحين و حسن اُولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله و كفى بالله عليماً (٤) » .

٤٢ ـ **ما** : جماعة عن أبي المفضّل بإسناده إلى أبي الطفيل قال : قال عليّ عليه السلام يوم الشورى : فاُنشدكم الله (٥) هل فيكم أحد له مثل عمّي حمزة أسد الله

---

(١) تفسير فرات : ٩٩ و الاية في الحج : ٤٠ .
(٢) و تغيب خل .
(٣) اى لم يعط احد .
(٤) اصول الكافى ١ : ٤٥٠ . و الاية في سورة النساء : ٦٩ و ٧٠ .
(٥) في المصدر : فانشدكم بالله في الموضعين .